Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهر الكوثر:

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾[1] وقيل في معنى الكوثر أقوال كثيرة جعلها بعضهم تسعة[2] وبعضهم ستة عشر قولاً.[3]

وتدور تلك الاقوال على رأيين، هل المقصود بالكوثر نهر في الجنة أم الخير والفضائل الكثيرة؟

القول الثاني: هو المشهور عن الحبر ابن عباس ورواه ابن جرير عن مجاهد.[4]

روى البخاري عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله إياه، قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: فأن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة، فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه.[5]

والذي ارجحه أن الكوثر نهر في الجنة للحديث الذي رواه البخاري عن انس ان رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف، قلت ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي اعطاك ربك، فإذا طيبه ـ أو طينه ـ مسك اذفر».[6]

نهر بارق:

وروى أيضاً الامام احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهداء على بارق بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا».[7]

(١) الكوثر/١.
(٢) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ص ٥٣١.
(٣) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٢ ص ٢١٦ ـ ٢١٨.
(٤) انظر تفسيرالطبري ج ٣٠ ص ٢٠٨ روح المعاني/الالوسي ٣ ص ٢٤٥.
(٥) صحيح البخاري ج ٦ ص ١٤٩.
(٦) صحيح البخاري ج ٨ ص ١٤٩.
(٧) مسند احمد/ج ١ ص ٢٦٦.